نَظْمُ عُقُودِ الْجُمَانِ

فِي

آدَابِ حَافِظِ الْقُرْآنِ

تأليف: الشيخ الدكتور:

محمد بن علي بن أبي الحسن

- حفظه الله تعالى -

ضبطها:

محمود بن السيد البنداري

المجاز من الشيخ بالقراءات العشر المتواترة

والمجاز من فضيلته في هذا النظم المبارك

الْمُقَدِّمَةُ الْمُبَارَكَةُ[1]

١	الْحَمْدُ لِلَّهِ الْذِي أغْنَانِي	وَأَعَزْنِي بِتِلاوَةِ الْقُرْآنِ
٢	ثُمَّ الصَّلاةُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى	خَيْرِ الْبَرَايَا مِنْ بَنِي عَدْنَانِ
٣	هَذَا وَبَعْدُ: فَإِنَّ ذِي أُطْرُوحَةٌ	شِعْرِيَّةٌ تَحْكِي عُقُودَ جُمَانِ
٤	أَعْدَدْتُهَا لِمَنِ ابْتَغَى آيَ الْهُدَى	وَنَظَمْتُهَا لِلطَّالِبِ الْوَلْهَانِ
٥	أَرْجُو إِلَهِي أَنْ يَمُنَّ فَتَكْتَمِلْ	هَذِي الْقَصِيدَةُ فِي أَتَمِّ بَيَانِ

نِدَاءُ الشَّيْخِ عَلَى طَالِبِ الْعِلْمِ

٦	يَا طَالِبًا سُبْلَ النَّجَاةِ وَرَاغِبًا	حِفْظَ الْقُرَانِ بِلَهْفَةٍ وَتَفَانِ
٧	إِنِّي أَسُوقُ مُوَضِّحًا لَكَ خُطَّةً	تَبْدُو كَمِثْلِ قَلائِدِ الْعِقْيَانِ
٨	تَقْرَا بِهَا الْقُرْآنِ سَهْلا لَيِّنًا	تَنْجُو بِهَا مِنْ آفَةِ النِّسْيَانِ

وَصِيَّةُ الشَّيْخِ لِمُرِيدِ الْعِلْمِ

٩	أَخْلِصْ لِرَبِّكَ وَادْعُهُ لِيُثَبِّتَكْ	وَيُزِيلَ عَنكَ وَسَاوِسَ الشَّيْطَانِ
١٠	وَدَعِ الذُّنُوبَ كَبِيرَهَا وَصَغِيرَهَا	فَالذَّنبُ يُطْفِئُ جَذْوَةَ الأَذْهَانِ
١١	وَعَلَيْكَ بِالشَّيْخِ الْمُؤَيَّدِ بِالسَّنَدْ	الْحَافِظِ الثِّقَةِ الْكَرِيمِ الدَّانِي
١٢	الزَّاهِدِ الْوَرِعِ الْمُضِيئَةِ حَالُهُ	بِمَكَارِمِ الأَخْلاقِ والإِيمَانِ
١٣	لا تَنْقَطِعْ عَنْ دَرْسِ شَيْخِكَ مَرَّةً	وَاحْذَرْ مِنَ الإِهْمَالِ وَالرَّوَغَانِ
١٤	اذْهَبْ إِلَيْهِ وَلَوْ بِحِفْظِكَ آيَةً	فَالْوَصْلُ يَرْوِي غَلَّةَ الظَّمْئَانِ

[1] : العناوين الفرعية من وضع أحد طلاب الشيخ للتسهيل.

خُطَّةُ الشَّيْخِ لِمُرِيدِ الْحِفْظِ

١٥	عَقِبَ الصَّلاةِ احْفَظْ ثَلاثَةَ أَسْطُرٍ	مَعَ كُلِّ فَرْضٍ لا تَكُنْ بِالْوَانِ
١٦	مَجْمُوعُهَا قُلْ عَشْرَةً مَعْ خَمْسَةٍ	فِي كُلِ يَوْمٍ بَاسِمٍ رَيَّانِ
١٧	مَجْمُوعُهَا فِي سِتَّةٍ يَا صَاحِبِي	تِسْعُونَ سَطْرًا وُضِّحَتْ بِبَيَانِي
١٨	فِي سَابِعِ الْأَيَّامِ رَاجِعْ مَا مَضَى	وَاكْتُبْهُ مَشْرُوحًا بِبَعْضِ مَعَانِي
١٩	إِنْ شِئْتَ فَاحْفَظْ خَمْسَ ءَايَاتٍ فَقَطْ	فِي كُلِ يَوْمٍ طَيِّبِ الْأَرْكَانِ
٢٠	مَجْمُوعُهَا خَمْسُونَ مَعْ مِائَةٍ إِذًا	فِي كُلِ شَهْرٍ يَا أُولِي الْحُسْبَانِ
٢١	رَاجِعْ وَكَرِّرْ مَا حَفِظْتَ بِلَا مَلَلْ	لِتُثَبِّتَ الْمَحْفُوظَ فِي رَسَخَانِ
٢٢	رَاجِعْ مَعَ الْأَصْحَابِ فِي وَقْتِ اللُّقَى	وَالنُّصْحُ لِلْأَخَوَاتِ وَالْإِخْوَانِ
٢٣	وَقِرَاءَةٌ فِي هَاتِفٍ لَوْ ءَايَةً	خَيْرٌ مِنَ الْبُطْلَانِ وَالْهَذَيَانِ
٢٤	وَاقْرَأْ بِوِرْدِكَ فِي قِيَامِكَ فِي الدُّجَى	فَاللَّيْلُ فِيهِ لَطَائِفُ الْمَنَّانِ
٢٥	فِي سَائِرِ الصَّلَوَاتِ أَيْضًا فَاقْرَأَنْ	وَاشْكُرْ لِرَبِّكَ وَاسِعِ السُّلْطَانِ
٢٦	وَانْظُرْ إِلَى الْآيَاتِ إِذْ إِنَّ النَّظَرْ	عَوْنٌ لِنَقْشِ الذِّكْرِ فِي الْأَذْهَانِ
٢٧	وَاحْفَظْ فُؤَادَكَ مَا اسْتَطَعْتَ عَنِ الْهَوَى	حَتَّى يُضَاءَ الْقَلْبُ بِالْقُرْآنِ
٢٨	وَعَلَيْكَ بِالْمُتَشَابِهَاتِ فَإِنَّهَا	عَوْنٌ لِحِفْظِ الذِّكْرِ وَالتِّبْيَانِ
٢٩	إِنَّ التَّشَابُهَ فِي الْقُرَانِ كَرَامَةٌ	لِلْحَافِظِ الْمُتَدَبِّرِ الْيَقْظَانِ
٣٠	وَإِذَا نَسِيتَ الْحِفْظَ أَوْ كَثُرَ الْخَطَا	لَا تَيْأَسَنَّ فَذَا مِنَ الشَّيْطَانِ
٣١	وَإِذَا خَتَمْتَ فَرَاجِعَنْ فِي سَبْعَةٍ	مُتَأَسِّيًا بِنَبِيِّكَ الْإِنْسَانِ
٣٢	مِنْ أَوْلِ ثُمَّ الْعُقُودِ فَيُونُسٍ	لِاسْرَا مِنَ الشُّعَرَاءِ يَا إِخْوَانِي
٣٣	مِنْ فَوْقِ صَادٍ ثُمَّ قَافٍ رَمْزُهَا	بِـ (فَمِي بِشَوْقٍ)[٢] فَانْتَبِهْ لِبَيَانِي

[٢] : (فمي بشوق): (ف): الفاتحة، (م): المائدة، (ي): يونس، (ب): سورة بني إسرائيل(الاسراء)، (ش): الشعراء، (و): والصافات، (ق): سورة ق.

وَصِيَّةُ الشَّيْخِ لِحَامِلِ الْقُرْآنِ بَعْدَ الْخَتْمِ

٣٤	لَا تَنْتَظِرْ أَبَدًا ثَنَاءً مِنْ أَحَدْ	أَوْ مَأْرَبًا إِذْ كَلُّ شَيْءٍ فَانِ
٣٥	وَابْرَأْ مِنَ الشِّرْكِ الْخَفِيِّ وَشَرِّهِ	وَاطْهُرْ مِنَ الْأَحْقَادِ وَالْأَضْغَانِ
٣٦	سِرْ خَاشِعًا وَالْبَسْ ثِيَابًا طَيِّبًا	مُتَطَيِّبًا بِالطِّيبِ وَالرَّيْحَانِ
٣٧	وَخُذِ السِّوَاكَ مَعَ الْقَرَنْفُلِ فِي فَمِكْ	مُتَنَظِّفًا لِحَلَاوَةِ الْقُرْآنِ
٣٨	وَدَعِ الْقَبَائِحَ وَالرَّذَائِلَ وَالْمِرَا	لَا تَبْدُ فِي الْأَفْعَالِ كَالصِّبْيَانِ
٣٩	وَدَعِ الْقِرَاءَةَ فِي مَكَانٍ سَيِّئٍ	كَمَكَانِ أَهْلِ الْفِسْقِ وَالْعِصْيَانِ
٤٠	وَدَعِ التَّسَوْلَ بِالْقُرَانِ وَعِشْ بِهِ	رَجُلًا كَرِيمَ الطَّبْعِ غَيْرَ جَبَانِ
٤١	وَاسْتَغْنِ بِالْقُرْآنِ عَنْ دُنْيَا الْبَشَرْ	ثُمَّ اسْتَعِنْ بِالْخَالِقِ الرَّحْمَنِ
٤٢	نَزَلَ الْقُرَانُ لِتَعْمَلُوا قَوْمِي بِهِ	لَمْ يَأْتِ لِلزِّينَاتِ وَالْأَحْزَانِ
٤٣	يَا حَامِلَ الْقُرْآنِ فَاقْرَأْ وَارْتَقِ	رَتِّلْ فَأَنْتَ الْمُؤْمِنُ الرَّبَّانِي
٤٤	وَلَأَنْتَ خَيْرُ النَّاسِ قَالَ الْمُصْطَفَى	بِحَدِيثِهِ الْمَرْوِيِّ عَنْ عُثْمَانِ

خَاتِمَةُ النَّظْمِ

٤٥	يَا رَبِّ عَفْوًا إِنْ أَسَأْتُ فَإِنَّنِي	عَبْدٌ ضَعِيفٌ يَا إِلَهِي فَانِ
٤٦	وَلَئِنْ أَصَبْتُ فَمِنْكَ وَحْدَكَ خَالِقِي	أَنْتَ الْكَرِيمُ وَوَاسِعُ الْغُفْرَانِ
٤٧	نَظَمَ الْكَلَامَ: مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي الْحَسَنْ	أَكْرِمْهُ يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ
٤٨	وَأَئِمَّةَ الْقُرْآنِ فِي كُلِّ الْوَرَى	اِغْفِرْ لَهُمْ بِشَفَاعَةِ الْقُرْآنِ
٤٩	وَكَذَاكَ كُلَّ مُرَتِّلٍ مُتَدَبِّرٍ	أَنْعِمْ عَلَيْهِ بِنِعْمَةِ الرِّضْوَانِ
٥٠	ثُمَّ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ	مَا مَرَّ وَقْتٌ فِي الْوَرَى وَثَوَانِ

ـ تَمَّ بِحَمْدِ اللهِ ـ